



The Significance of Words in Explanation of Abath Al-Waleed by Al-Maarry- Presentation and Analysis

Maarry-Presentation and Analysis

M.M. Amjad Jaber Khamas Al-Badri

The General Directorate of Wasit Education

jabra3360@gmail.com

07800475435

Received Apr. 16, 2026

Revised May 15, 2026

Accepted May 28, 2026

Online October 1, 2026

ABSTRACT

This research studies the phenomenon of (the significance of words) in Al-Maarry's explanation of Abath Al-Walid, which was followed by Al-Buhturi. This research deals with the verses in which there was an issue in misunderstanding of the recipient, and an explanation of the intention of Al-Buhturi's saying. This research is concerned with highlighting on Al-Maarry's opinion, who was concerned with the obscure meanings that are possible with more than one meaning in Al-Buhturi's poetry, which led to arousing many interpretations for the reader.

Keywords:

Al-Maarry's, Al-Buhturi, Abath of Al-Walid, Explanation..

دلالة الألفاظ في شرح عبث الوليد للمعري - عرض وتحليل

م . م أمجد جابر خماس البدر

المديرية العامة للتربية في واسط

jabra3360@gmail.com

07800475435

المخلص

يدرس هذا البحث ظاهرة (دلالة الالفاظ) في شرح عبث الوليد للمعري، والذي تعقب به البحتري، فتناول هذا البحث الأبيات التي وقع فيها اشكال في الفهم لدى المتلقي، وبيان المقصد من قول البحتري، فهذا البحث يهتم بتسليط الضوء على رأي المعري، والذي اهتم بالمعاني الغامضة، التي تحتمل على أكثر من معنى في شعر البحتري مما أدت إلى إثارة الكثير من التأويلات لدى القارئ.

الكلمات المفتاحية: المعري، البحتري، دلالة الألفاظ عبث الوليد..

المقدمة:

شرح المعري الموسوم بـ (عبث الوليد) تعقب به البحتري أحد أهم الأعمدة التي استعملها الباحثون والنقاد والدارسون في بيان القيمة العلمية لديوان البحتري، وهذا الشرح يحتوي على كثير من الفنون البلاغية والنحوية والدالية، كان من أهمها دلالة الألفاظ، فهو كتاب يجمع بين جزالة الألفاظ وحسن السبك والمعاني الحضارية وأساليب الحكمة، فيعد شرح المعري (عبث الوليد) خطاباً



لغويًا ونقديًا أكثر من كونه مجرد توضيح للمعاني؛ لأنه يركز على مسائل لغوية ونحوية وصرفية وعروضية ودلالية، وليس مجرد بيان معاني الكلمات، وقد تناول هذا البحث بالعرض والتحليل أحد أهم الظواهر وهي دلالة الألفاظ، فأشار المعري إلى ما لاحظته من مشكل في شعر البحتري فيوضح أحياناً وجه ما فعله الشاعر، فينتصر له مرةً وأحياناً يسجله خطأً عليه فينتقده، فشرح المعري يحتوي على العديد من الأبيات التي يدور فيها عنوان البحث، وقد اخترت الأكثر ملاءمةً منها لغرض الدراسة، فكان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي القائم على إيراد الشاهد، وتوثيقه من مصدره (ديوان البحتري) وذكر دلالة الكلمة في المعجم، ومقارنتها مع رأي المعري، واستخلاص ما أجمع عليه، وتتمثل مشكلة البحث في شرح عبث الوليد حول فجوة الفهم بين اللفظ المذكور في البيت الشعري واللفظ المقصود ناتجة عن عوامل عدة إذ تكمن المشكلة في تعدد دلالات الألفاظ مما يؤدي إلى التأويلات فيؤدي ذلك إلى صعوبة الوصول للمعنى الذي يقصده الشاعر خاصة في الأبيات الشعرية، وقد اشارت دراسات سابقة إلى جوانب مهمة في شرح المعري، مما يدعم هذا البحث، على سبيل المثال، تناولت دراسة (الحواس) بيان القيمة اللغوية لكتاب عبث الوليد والثروة اللغوية لكتاب عبث الوليد وإظهار موقف المعري من الحذف في شعر البحتري وبيان الأثر الدلالي وعلاقة ذلك بالسياق بكتاب عبث الوليد كما تناولت دراسة (محمد فرغلي) القافية في كتاب عبث الوليد فدرس حروفها وحركاتها وعيوبها وما يتعلق بها فبين أن كتاب عبث الوليد مادة خصبة لقضايا اللغة والنحو والصرف والعروض والقافية فتوصل إلى أن المعري حافظ على وحدة البناء الموسيقي والإيقاعي وأضاف أن المعري كان دقيقاً في تحديد حروف القافية وحركاتها وعيوبها وأنه يعد واحداً من أهم علماء القافية، وعلى الرغم من أن هنالك دراسات خصصت لهذا الشرح، لكنها لم تُعن بتناول موضوع دلالة الألفاظ في كتاب عبث الوليد، فهناك دراسات لامست بعض الجوانب في الموضوع، فركزت على جانب دون آخر، ولهم فضل سبق في تسليط الضوء على هذا الشرح، ومنها:

- أ- الحذف التركيبي وأثره الدلالي في كتاب عبث الوليد، الدكتورة هيفاء بنت عبدالرحمن بن محمد الحواس، استاذ النحو والصرف في قسم اللغة العربية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 53 ج 3
- ب- القافية عند أبي العلاء المعري من خلال كتابه عبث الوليد، الدكتور محمد نادي فرغلي محمد، مدرس النحو والصرف، كلية الاداب، جامعة الوادي الجديد، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المانيا.

منهج المعري في شرح ديوان البحتري:

كانت مقدمة الكتاب دراسة نقدية ممتازة، حاول المعري فيها أن يضع يده على مفاتيح الغموض والإيهام في شعر البحتري، فبدأ المعري كتابه "عبث الوليد" مرتباً الأبيات موضع الدراسة ترتيباً هجائياً وان كان لم يشر إلى ذلك، إلا أنه بدأ الكتاب بحرف الهمزة، وختمه بحرف الياء، وجاءت سائر الحروف بينهما، فاتبع في ترتيب منهجه البحتري في ترتيب ديوانه، فهو يجري على هذا النمط، فمن الطبيعي أن يذهب بالطريقة نفسها التي سار عليها البحتري، فهو في منهجه هذا يفسر، ويوضح أبياتاً ومعاني من شعر البحتري قد أشكلت على المتلقي، وبصوب بعضاً من أبيات الديوان ويوضحها، أو يحاول الزيادة عليها دون أن ينقص من حقه، فيشرح ما يعتقد خافياً على الجمهور، ويشير إلى ما أخذه الناس على الشاعر فيوافقهم أو يرد على كلامهم.

التمهيد :

اهتم النقاد والفلاسفة والشراح قديماً وحديثاً بمفهوم الدلالة؛ لأنه يمثل عنصراً أساسياً يضيف قيمة استثنائية على النص الشعري ويثير عاطفة المتلقي أو القارئ، فيهتم بدراسة معاني الكلمات، وقبل أن ندخل في تفاصيل هذا الموضوع لا بد أن نقف على المدلول اللغوي، والاصطلاحي للفظ الدلالة لتكون نقطة الانطلاق التي نبدأ منها بحثنا.

أ- المعنى اللغوي :

جاء في لسان العرب الدلالة اسم وهي ما جعلته للدليل، والدلالة جرفة الدلال، ودليل بَيِّن الدلالة (ابن منظور، 1999، مادة دلال).

ب- المعنى الاصطلاحي :

أصبح علم الدلالة معنيًا بدراسة معاني الكلمات، أو دراسة وظيفتها بوصفها من وسائل الاتصال (الشيخ، 1999، ص7) فضلاً عن أنه لا يقتصر على معاني الكلمات فقط، بل يشمل معاني الجمل أيضاً (علي، 2004، ص204) فعلم الدلالة يدرس الألفاظ، ومكوناتها، وخواص أصواتها، فضلاً عن علاقة هذه الألفاظ بحالة المجتمع بصورة عامة، والفرد بصورة خاصة (الادريسي، 2010، ص3) فيقول الجاحظ (ت 255 هـ) : " المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي، والعربي، والبدوي، والقروي، والمدني، وإنما الشأن في إقامة الوزن، وتخير اللفظ، وسهولة المخرج، وكثرة الماء، وفي صحة الطبع، وجودة السبك، وإنما الشعر صناعة، وضرب من النسيج، وجنس من التصوير " (الجاحظ، 1965، ص132) ، أما ابن قتيبة (ت 276 هـ) فجمع بين اللفظ والمعنى، فيرى أن الشعر يسمى بسموهماء، وينخفض بخفضهما، وقسم الشعر إلى أربعة اضرب، ضرب منه حسن لفظه وجاد معناه، وضرب منه حسن لفظه وحلا، فإذا أنت فتشته لم تجد هنالك فائدة في المعنى، وضرب منه جاد معناه وقصرت ألفاظه، وضرب منه تأخر معناه وتأخر لفظه (ابن قتيبة، 2010، ص64-69)

وتحدث ابن رشيق القيرواني (ت 456 هـ) عن هذه القضية، فعَدَّ اللفظ والمعنى شيئاً واحداً متلازماً ملازمة الروح للجسد؛ إذ لا يمكن الفصل بينهما، فقال: " اللفظ جسم، وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسد، يضعف بضعفه، ويقوى بقوته، فإذا سلم المعنى، واختل بعض اللفظ كان نقصاً للشعر، وهجنه عليه كما يعرض لبعض الأجسام من العرج والشلل والعمور، وما أشبه ذلك من غير أن تذهب الروح، وكذلك إن ضعف المعنى، واختل بعضه كان اللفظ من ذلك أوفر حظاً " (القيرواني، 1981، ص124) ، ويرى المحدثون " ان اللغوي الفرنسي ميشال بريال هو مؤسس علم الدلالة، وهو الذي وجه الاهتمام لدراسة المعاني بذاتها، فالدلالة عند المحدثين عبارة عن اتحاد شامل بإطار متكامل بين الدال والمدلول غير قابل للتجزئة أو الفصل، فجعلوا الدال والمدلول قسمين أساسيين لعلم الدلالة " (الصغير، 1999، ص15) فالدال هو الصورة الصوتية التي تنطبع مباشرة في ذهن السامع، والمدلول هو الفكرة التي تقترن بالدال (الصغير، 1999، ص15)، فدلالة الكلمة لا تقتصر على مدلولها فقط، وإنما تحتوي على كل المعاني التي قد تتخذها ضمن السياق اللغوي؛ لأن الكلمات في الواقع، لا تضمن دلالة مطلقة بل تحقق دلالتها في السياق الذي ترد فيه، وترتبط دلالة الجملة بدلالة مفرداتها " (الصغير، 1999، ص15) وعلم الدلالة يهتم بجوهر الكلمات، ومضامينها، وإن الهدف منه هو الوقوف على القوانين التي تنظم تغيير المعاني وتطورها، والقواعد التي تسير وفقها اللغة بالاطلاع على النصوص اللغوية بقصد ضبط المعاني المختلفة بأدوات محددة (عبدالجليل، 2001، ص21) فإحصاء الألفاظ انصرف غالباً إلى تتبع الاوضح والاقوى دلالة على الغرض الشعري (النعيمي، 2022، ص4)، والدلالة " هي ما يتوصل به إلى معرفة الأشياء " (الشمري، رضائي، 2025، ص203).

وتناول المعري العديد من الألفاظ الغامضة في شعر البحتري، وبيَّن معانيها ودلالاتها من ذلك قول البحتري: (الطويل) (البحتري، 2009، 1/ 140).

متى نُدْهَبِ الدُّنْيَا ولم أَشَفْ منهما فَلَا أَرَى مِنْهَا قَصْنِيْتُ وَلَا نَحْبِي

جاء في لسان العرب لابن منظور: النحب: رفع الصوت بالبكاء، أو البكاء بصوت طويل ومدّ، أو هو النذر، أو هو الخطر العظيم، أو هو المراهنة والفعل كالفعل، أو هو البرهان أو الحاجة أو السعال (ابن منظور، 1999، ص750 – 751).

وأوضح المعري أن النحب هنا النذر، ويقال للخطر العظيم نحب، وسمي السير الشديد نحباً؛ لأن الانسان إذا نذر نذراً من زيارة مشهد أسرع إليه في السير (المعري، 1936 ، ص 53).

والمعري فكّ اللبس القائم من التباس المعنى، وتداخله في ذهن المتلقي باعتماده على دلالة السياق في التوصل إلى المعنى الحقيقي، وإصابته في الشرح؛ لأن البحترى قال هذا البيت وهو في الأسر، فاستعمل النحب بمعناه الأصل (النذر) ، فالبحتري يرى الدنيا دار فناء ، فقد بدأ البيت بسؤال استنكاري متسائلاً عن زوال الدنيا من دون أن يحقق الانسان غاياته.

كذلك قول البحترى: (الكامل) (البحترى، 2009 ، 1 / 401).

سَادُوا ، وَسَادَهُمُ الْأَغْرُ مُحَمَّدٌ بِخِلَالِ أْبْلَجٍ فِي الْهَزَاهِزِ أْبْلَجٍ

جاء في لسان العرب لابن منظور: أبلج: تباعد ما بين الحاجبين وقيل: ما بين الحاجبين إذا كان نقيّاً من الشعر، أو هو الأبيض الحسن الواسع الوجه، يكون في الطول والوجه، أو هو النقي و مواضع القسّمات من الشعر، والأبلج الذي وَضَحَ ما بين حاجبيه فلم يقتربنا، وشي بليج أي مشرق مضيء والبليج الفرح والسرور (ابن منظور، 1999 ، ص 215 – 216).

وجاء في العين البليج هو مصدر الأبلج وهو البادي البُلْدَة، ورجل أبلج: أي طلق، يقال: أبلجت الشمس ابلاجاً أي: أنارت وأضاءت، ويقال: أبلج الصبح إذا أضاء (الخليل، 2003، ص 158).

وأوضح المعري معنى أبلج فقال: " هو المتكبر والكبر مما توصف به الرؤساء يريدون أنه يتعظم على أعدائه، فإذا نفاه الرجل عن نفسه فإنما يريد التواضع لصديقه وسائله، ولا يقال للمرأة بلجاء، وإنما يستعمل للرجل فقط، وقال قوم بل يقال: للمرأة، وربما قالوا: الأبلج البذيء وهذا لا يدخل في بيت أبي عبادة لأنه للمدح والبداء مذموم " (المعري، 1936 ، ص 70 – 71).

ونلاحظ أن المعري فصلّ وبين معنى أبلج وفك اللبس القائم من التباس المعنى لدى المتلقي، وقد اعتمد المعري اعتماداً كلياً على مناسبة القصيدة في التوصل إلى الدلالة الصريحة في شرحه، وما ذهب إليه المعري هو الأصح؛ لأن القصيدة في مدح أبي نهشل محمد بن حميد الطوسي .

كذلك قول البحترى : (الطويل) (البحترى، 2009 ، 1 / 451).

وَلَوْ وَقَفَ الْمَغْرُورُ لِأَلْتَبَسَتْ بِهِ زَنَابِيرُ سَرَّعَانَ الْخَمِيسِ الْمُجَنِّحِ

جاء في لسان العرب لابن منظور: "الزنبور: ضرب من الذباب لسّاع، والزنبور: طائر يلسع، وأرض مزيرة: كثيرة الزنابير، والزنبور: الخفيف، وغلّام زنبور أي خفيف، أو هو الخفيف الظريف، وزنابير: أرض بقرب جُرش، والزنبور: شجرة عظيمة في طول الدلبة ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العُشْر أبيض مُشْرَب ولها حمل مثل الزيتون، والزنبور: من الفأر العظيم وجمعه زناير " (ابن منظور، 1999 ، ص 330 - 331).

وجاء المعري بمعنيين مختلفين لمفردة زناير فقال: " أحدهما أن يكون من الزنابير المعروفة لأنها ذات شر، والآخر وهو الأجود أن يكون من قولهم غلمان زناير إذا كانوا حداد الأنفس نشاطاً " (المعري، 1936: 73).

والمعري رجّح الرأي الثاني وهو الاقرب للصواب؛ لأن القصيدة في مدح المعتز بالله ، فقد اعتمد المعري مناسبة القصيدة في توصله للمعنى الصريح في قول البحترى ، وما يحسب له أنه أزال الغموض والالتباس والاختلاط على القارئ ، فالشاعر أراد أن يصف ان الشخص المغرور يتحرك بسرعة ونشاط فتختلط به الزناير بسبب حركته وسرعته.

كذلك قول البحترى : (البحترى، 2009 ، 2 / 258).

وَكَانَ الْجَوَّازُ عَلَى عَلَّةٍ فَكُنَّا نُبَيِّتُ فِي الْمَقْطَرَةِ

جاء في لسان العرب لابن منظور: " المقطرة: الفلق، وهي خشبة فيها خروق، كل خرق على قدر سعة الساق، يدخل فيها أرجل المحبوسين، مشتق من قطار الإبل؛ لأنَّ المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم إلى بعض، أرجلهم في خروق خشبة مفلوكة على قدر سعة سوقهم، والمقطرة: المجرم " (ابن منظور، 1999 ، ص 105).

وأوضح المعري معنى المقطرة ، فقال: " هي غصن عظيم من شجرة كان ينقب ويشد فيه الأسير وكأنه مأخوذ من قطرات الإبل بعضها في إثر بعض، وهو من آلة السجون ومما يعقب به، والمقطرة في غير هذا المجرمة التي يتبخر بها " (المعري، 1936 ، ص 105).

ورأي المعري مشابه لما جاء في تفسير مفردة المقطرة في المعجم، فقد فصلَّ وبين المعنى وأزال الغموض على القارئ في تفسير بيت البحتري، وقد اجاد المعري في بيان معنى البيت فالشاعر اراد أن يقول اننا اتخذنا قرارا كان سبباً في اقترابنا من الوقوع في عقاب شديد.

كذلك قوله : (البحتري، 2009 ، 355/2).

أَتَانَا هِشَامٌ وَالْكُؤُوسُ تَقُودُهُ فَجَاءَ كَمِثْلِ الْعَفْرِ فِي يَدِهِ كَفْرُ

جاء في لسان العرب لابن منظور: " العفر: ظاهر التراب، والجمع أعفر، والعفر التراب، والعفر الجذب، والعفرة لون الأرض، والعفرة غبرة في حُمرة، والأعفر من الظباء: الذي تعلو بياضه حُمرة وأقرا به بيض، والأعفر: الأبيض وليس بالشديد البياض، والعفر من ليالي الشهر: السابعة والثامنة والتاسعة وذلك لبياض القمر، والعفر: الشجاع الجلد، وقيل: الغليظ الشديد، والجمع أعفر، والعفر: الأسد، يقال: أسد عفر، أي: شديد قوي، وقيل العفر هو الذكر والأنثى، والعفر: الذكر الفحل من الخنازير، والعفر البعد، والعفر قلة الزيارة، والعفر طول العهد " (ابن منظور، 1999 ، ص 585 – 590).

وقال المعري: العفر: يستعمل في مواضع والتي قصدها ذكر الخنازير والكفر زعموا أنها عصا قصيرة غليظة (المعري، 1936 ، ص 118).

والمعري رفع الغموض، وبيَّن المعنى الذي يقصده الشاعر، فمن دلالة مفردة العفر التي اوضحها المعري يستطيع المتلقي فهم مقصد البحتري؛ لأن القصيدة في المزاح فالشاعر كان يمازح أبا العباس بن بسطام فشبيهه بذكر الخنزير فيقول أتانَا هِشَامٌ وبيده كأس من الخمر فالمعري هنا أوضح المعنى الدقيق لمفردة العفر ، والتي دلت على معان متعددة في المعجم مما تؤدي إلى صعوبة فهم المتلقي من مقصد الشاعر.

كذلك قوله : (البحتري، 2009 ، 556/2).

وَشَاءَ أَغْيَدُ فِي تَصَرُّفِ لَحْظِهِ مَرَضٌ أَعْلَى بِهِ الْقُلُوبُ وَأَمْرَضَا

جاء في لسان العرب لابن منظور: شَاءَ: بمعنى سبقه (ابن منظور، 1999 ، ص 418).

وفصل المعري في هذا المعنى فقال: " شَاءَ يكون في معنى شاقه وفي معنى سبقه، وكونها ها هنا في معنى الشوق أجود " (المعري، 1936 ، ص 126).

والمعري فك اللبس القائم من التباس المعنى وتداخله عند المتلقي ، وقد اعتمد السياق اعتماداً كلياً في التوصل الى المعنى الحقيقي واجادته في الشرح؛ لأن البيت في المدح فقد مدح الشاعر أبا صقر إسماعيل بن بلبل، فيصف الممدوح بأنه جميل رقيق القوام وفي

نظره ساحر فشبه نظراته بالمرض الذي يصيب القلوب ، فيؤدي للمرض بسبب العشق والوجد كما تمرض الأجساد فالشاعر استعار المرض لجمال نظراته التي تصيب القلوب بالعلة .

كذلك قوله: (البحتري، 2009 ، 3 / 491).

وَرَحَضَتْ قَنَسْرِينَ حَتَّى أُنْقِيَتْ جَنَّبَاتُهَا مِنْ ذَلِكَ الْبِرْطِيلِ

جاء في لسان العرب لابن منظور: " البرطيل: حجر أو حديد طويل صُلْب خلقة ليس مما يطوله الناس ولا يحددونه تنقر به الرحي، وهو حجر قدر ذراع، والبراطيل المعاول واحدها برطيل، والبرطيل الحجر الرقيق وهو النصيل، أو هو حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة، والبرطيل: خطم الفلحس وهو الكلب" (ابن منظور ، 1999 ، ص 11 / 51).

وجاء المعري بمعنى غير ما ذكر في المعجم، فقال: البرطيل: " الذي تستعمله العامة في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ولا شك أن أبا عبادة لم يعن إلا الكلمة العامة والبرطيل في كلام العرب حجر مستطيل، وقول العامة برطيل يجب أن يكون مأخوذاً من هذا اللفظ يريدون أن الرشوة حجر قد رمى بها من يتخاصمون" (المعري، 1936 ، ص 198، 199).

والمعري وقف إلى جانب البحتري في هذا البيت وانتصر له ونفي أن يقع البحتري في خطأ أو زلل، فالشاعر قال هذا البيت في مدح إسحاق بن إسماعيل نبيخت؛ إذ يفتخر به بأنه استطاع تنظيف وإصلاح المدينة التاريخية في حلب (قنسرين) من الفساد وتخليصها من الرشوة حتى أصبحت مدينة نقية وطاهرة بفضل مجهوداته وإدارته.

كذلك قوله: (من الكامل) (البحتري، 2009 ، 1 / 127).

فَشَبِعْتُ مِنْ بَرِّ لَدَيْكَ وَنَائِلٍ وَرَوَيْتُ مِنْ أَهْلِ لَدَيْكَ وَمَرْحَبٍ

جاء في لسان العرب لابن منظور: " الرحب: السعة، يقال فلان رحيب الصدر أي واسع، وأرض رحيبة أي واسعة، وقولهم في تحية الوارد: أهلاً ومرحباً، أي: صادفت أهلاً ومرحباً، وقالوا مرحبك الله ومسهلك، أو يقال مرحباً أي أنزل في الرحب والسعة، والمرحب موضع الترحيب، ومرحب اسم" (ابن منظور، 1999 ، ص 415 / 416).

وقال المعري: " هذا يحتمل ثلاثة معانٍ، أحدهما أن يكون يريد به كثرة الترحيب من قوله مرحباً وأهلاً، وليس هذا بفائدة للممدوح إلا أنه يدل على البشر والكرامة، والثاني أن يكون أراد اني من قولك لي أهلاً ومرحباً رويت ، وهذا كما يقال للرجل : اذا رأيتك فقد استغنيت، والثالث أن يعني كونه في أهل أي من ينوب منابهم وفي مرحب أي محل واسع" (المعري، 1936، ص 54 ، 55).

ونلاحظ ان المعري لم يصدر حكماً مطلقاً في معنى البيت، وهذا يُحسب عليه لأنه لم يأتِ بشرح دقيق ولم يتوصل إلى مقصد الشاعر ونرى ان رأي المعري الأول هو الأقرب للصواب؛ لأن القصيدة في مدح مالك بن طوق؛ فالشاعر هنا يبالغ في مدح الممدوح بسبب كرمه وعطائه فيقول اني شبع من عطائك؛ لأنك اعطيتني فوق حاجتي حتى اني شعرت بين اهلي وفي بيتي ولم اشعر بغربة.

كذلك قوله : (البحتري، 2009 ، 2 / 575).

أَمَّا لِعَيْنِي طَلِيحُ الشَّوْقِ تَعْمِيضُ أَمِ الْكَرَى عَنْ جُفُونِ الصَّبِّ مَرْحُوضُ

جاء في لسان العرب: " طليح سفر، ويقال: بغير طليح وناقة طليح، ويقال: ناقة طليح أسفار إذا جهدها السير وهزلها، ويقال: للفراد طليح، ويقال: جمل طليح أي مُعْيٍ" (ابن منظور، 1999 ، ص 530 / 533).

وجاء المعري برأيٍ مشابه لما جاء في المعجم وبين ، معنى طليح فقال: " الطليح: المعى، وأصله للنوق، وقلما يقولون للجمل طليح إنما يقولون ذلك للناقاة" (المعري ، 1936 ، ص127).

النتائج :

- 1- وقف المعري على العديد من الألفاظ ذات المعاني المشتركة في شعر البحتري وبين معانيها ودلالاتها، وأزال الغموض والتباس المعنى لدى المتلقي.
- 2- اعتمد المعري في أغلب شروحاته على السياق في التوصل إلى المعنى الصحيح في الألفاظ ذات المعاني المتعددة وهو منهج التزمه في شرحه .
- 3 -اعتمد في بعض الأبيات على مناسبة القول في الوصول إلى المعنى الصحيح .
- 4- أعطى أهمية لدلالة الألفاظ في شرحه، فكان يأتي بالبيت الشعري ويبين ما يقصده البحتري في قوله .
- 5- أشاد المعري في البحتري اشادة كبيرة ، فأنصفه ابياته الشعرية.

المصادر والمراجع :

- 1- ابن رشيق القيرواني (1981) العمدة في محاسن الشعر، ط5، تح: محمد محي الدين ، دار الجبل ، سوريا.
- 2- ابن قتيبة (2010) ، الشعر والشعراء، تح : احمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، ط1
- 3- ابن منظور (1999) لسان العرب، ط3، تحقيق: امين محمد عبد الوهاب، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- 4- الجاحظ (1965) كتاب الحيوان، تح : عبد السلام محمد هارون ، ط2
- 5- حسن كامل الصريفي (2009) ديوان البحتري، ط3، دار المعارف ، مصر ، القاهرة
- 6- عبدالواحد حسن الشيخ (1999) العلاقات الدلالية ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية
- 7- فائزة عباس الادريسي (2010) اساسيات علم الدلالة ، جامعة تكريت ، كلية الآداب
- 8- الفراهيدي (2003) ، كتاب العين، ط1 ، تحقيق: عبد الحميد هندواوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- 9- محمد حسين علي الصغير (1999)، تطور البحث الدلالي ، ط1، دار المؤرخ العربي – بيروت
- 10- محمد يونس علي (2004) مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، ط1 ، دار الكتب الجديدة المتحدة، ليبيا .
- 11- المعري (1936) عبث الوليد ، تحقيق: محمد عبدالله المدني ، مطبعة الترقى ، دمشق ، سوريا

المجلات :

- 12- أ. م . د زينب مديح جبارة النعيمي (2022) ألفاظ المديح في سيفيات المتنبي – دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية ، مجلة كلية التربية جامعة واسط، ع 49 م2

DOI:

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3304>

13- زمن حسين الشمري ، علي رضا رضائي (2025) الحذف ودلالته النفسية والاجتماعية في آيات العبادات ، مجلة لارك ، م17 ، ع3 .

DOI: <https://doi.org/10.31185/lark.449>

Sources and References:

- 1- Ibn Rashiq al-Qayrawani (1981) ، Al-Umda fi maḥasin al-shir (5th ed Muhammad Muhi al-Din) ، Syria ، Dar al-Jabal.
- 2- Ibn Qutaybah ، (2010) Al-shir and al-shuara ،ed: Ahmad Shakir, 1st ed، Cairo، Dar al-Maarif.
- 3- Ibn Manzur (1999) Lisan al-Arab ،3rd ed. Amin Muhammad Abd al-Wahhab، Beirut، Lebanon، Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- 4- Al-Jahiz (1965) Kitab al-ḥayawan، ed،Abd al-Salam Muhammad Harun, 2nd ed.
- 5- Al-Surayfi, Hasan Kamil (2009) Diwan al-Buhturi، Egypt، Dar al-Maarif.
- 6- Al-Shaykh Abd al-Wahid، (1999) Al-alaqat al-dalaliyya ،1st ed، Al-Ishaa Art Library، and Press.
- 7- Al-Idrisi Faiza Abbas، (2010) Asasiyyat ilm al-dalalah، Tikrit University، College of Arts.
- 8- Al-Farahidi (2003) Kitab al-Ayn 1st ed، Abd al-Hamid Hindawi، Beirut، Lebanon، Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
- 9- Al-Saghir, Muhammad Husayn Ali. (1999). Taṭawwur al-baḥṭh al-dalali 1st ed، Beirut، Dar al-Mu'arrikh al-Arabi.
- 10- Ali Muhammad Yunus (2004) Muqaddimah fi ilmay al-dalalah wa al-takhatub ،1st ed، Libya، United New Book House.
- 11- Al-Maarri، (1936)Abath al-Walid (ed. Muhammad Abd Allah al-Madani) Damascus، Syria، Matbaat al-Taraqqi.

Magazines

- 12- Al-Nuaymi, Zaynab Madih Jabara (2022) Words of praise in al-Mutanabbi's *Sayfiyyat*، A study in light of semantic field theory، *Journal of the College of Education, Wasit University*, 49(2).
<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3304>
- 13- Al-Shammari, Zaman Husayn, & Rezaei, Alireza. (2025) Ellipsis and its psychological and social significance in the verses of acts of worship، *Lark Journal*، 17(3)، <https://doi.org/10.31185/lark.449>